

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَوْلُهُمْ : فلانُ في هذا الأمرِ جَذَعٌ : إذا كانَ أَخَذَ فيه حَدِيثًا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ . وَأَعَدَّتْ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ
جَدِيدًا كما بَدَأَ وهو مَجَازٌ أَيُّضًا . وفُرِّقَ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ بُدِئَ
وفُرِّقَ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ أِبْدَأَهُ . وإذا طُفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ
فَقَالَ : بَعِضُهُمْ : إِنِّ شِئْتُمْ أَعَدَّ نَاهَا جَذَعَةً أَيُّ أَوَّلَ ما يُبْتَدَأُ
فيها وكُلُّ ذلكَ مَجَازٌ . وتَجَذَّعَ الرَّجُلُ : أَرَى أَرْبَهُ جَذَعٌ على
المَثَلِ قال الْأَسْوَدُ : .

فإِنَّ أَلَكُ مَدْلُولًا عَلَيَّ فَإِنَّ نَسَبِي ... أَخُو الْحَرْبِ لَا قَحْمٌ وَلَا مُتَجَذَّعٌ
وَأَجَذَّعَهُ : حَبَسَهُ بِالذَّالِ وبالدالِ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وجَذَّعَ
الشَّيْءَ يَجَذَّعُهُ جَذَعًا : عَفَسَهُ ودَلَّكَهُ .

والمَجَذُّوعُ : المَحْبُوسُ على غَيْرِ مَرَعَى . وجَذَّعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ إذا
حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ وقد تَقَدَّسَ . والجَذَّعُ بِالكَسْرِ :
سَهْمٌ السَّقْفُ . وجَذَّاعُ الرَّجُلِ كَكِتَابٍ : قَوْمُهُ لا وَاحِدَ لَهُ .

وجَذَّيْعُ كَزُبَيْرٍ : اسمٌ . وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
الْمُرَابِطُ عُرِفَ بِالْجَذَّاعِ كَشِدَادٍ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ
النَّيَّسَابُورِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ

ج ر ش ع .

الجُرْشُوعُ كَقُنْفُذٍ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاغَانِيُّ
: وَمِنَ الْخَيْلِ أَوْ هُوَ الْعَظِيمُ الصَّدْرُ وَقِيلَ : الطَّوِيلُ وَزَادَ الجَوْهَرِيُّ
: الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحُمُرَ : .

فَذَكَرَهُ فَنَفَرْنَ وَاْمْتَرَسَتْ بِهِ ... هَوَّجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ أَيُّ
فَذَكَرْنَ الصَّائِدَ . وَاْمْتَرَسَتْ الْأَتَانُ بِالْفَحْلِ وَالْهَادِيَّةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ
. قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : عَوَّجَاءُ وَيُرْوَى : سَطْعَاءُ . والجَرَّاشِعُ :

الْأَوْدِيَّةُ الْعِطَامُ الْأَجْوَأُ . قال أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ : .

كَأَنَّ أَتَيَّْ السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ ... إذا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ
الجَرَّاشِعُ وقالَ ابْنُ عِبَادٍ : الْجَرَّاشِعُ : الْجَبَالُ الصَّيْغَارُ الْغِلَاطُ

نَقَلَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جُرْشِعٌ
كَقُنْفُذٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمُنْتَفِخِ الْجَنْبِيَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَأَمَّلْ .
ج ر ع .

الْجَرْعَةُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبِتِ
السَّيِّ لَا وَءُوثَّةٌ فِيهَا نَقَلَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . أَوْ هِيَ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : هِيَ
الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوِ الدِّعْصُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا نَقَلَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَتَصَرَ عَلَى التَّحْرِيكِ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَلَا تُمْسِكُ مَاءً .
قُلْتُ : وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ بِجَرْعَةِ الْمَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْبَ لَا يَنْفَعُهَا
فَكَأَنَّهَا لَمْ تَرَوْ . أَوِ الْكَثِيبُ جَانِبُ مِنْهُ وَحُلٌّ وَجَانِبُ حِجَارَةٍ
كَالْأَجْرَعِ وَالْجَرْعَاءُ فِي الْكُلِّ . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الْجَرْعَةَ -
مُحَرَّرَكَةً - وَالْجَرْعَاءُ . وَقِيلَ : الْجَرْعَاءُ وَالْأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ
الْجَرْعَةِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْأَجْرَعِ فَجَعَلَهُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ :
وَمَا يَوْمُ حُزْوَى إِنْ بَكَيْتُ صِدَابَةً ... لَعِرْفَانٍ رَبْعٍ أَوْ لَعِرْفَانٍ
مَنْزِلٍ .

بَأَوَّلَ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دَمْنَةً ... بَأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ مَرَبٍّ
مُحَلَّلٍ وَيُرْوَى : مَرَبَّاعٍ وَلَا يَكُونُ مَرَبًّا مُحَلَّلًا إِلَّا - وَهُوَ يُنْبِتُ
النَّبَاتَ . وَقَالَ أَيُّضًا : .

" أَمَا اسْتَحْلَلْتِ عَيْنَيْكِ إِلَّا مَحَلَّةً بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَرَاءِ
مَالِكٍ وَقَالَ أَيُّضًا يُخَاطِبُ رَسْمَ الدَّارِ : .

" وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْأُدْمِ فِي رَوْ نَقِ الصُّحْبِ جَرَعَائِكَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ
الْخَرَائِدُ